

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

طارق بن شهاب ما الربيل قال اللص الذي يغزو القوم وحده .

هكذا حدثني محمد بن الفضل نا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف الفريابي نا إسرائيل نا إبراهيم بن مهاجر عن طارق بن شهاب قال المحدث ربيلاء الباء قبل الياء .

قال أبو سليمان وأراه الربيل الحرف السقيم قبل الحرف الصحيح .

قال الليث يقال ذئب رثيال ولم رثيال وهو من الجراءة وارتصاد الشر .
يقال فعل ذلك عن رابله وخبته .

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى في خبر ذكره في كتاب الديباج خرج أوفى بن مطر وشهاب الخزاعي وفلان يترابلون أي يغزون ويشرفون وحدهم .

وقال غيره كان أوفى بن مطر وسليك بن سلكة وتأبط شرا والشنفرى يسمون ربايل العرب لأنهم كانوا يغزون على أرجلهم وحدهم .

قال وسمي الأسد رثيالاً لأنه يغير وحده .

قال ابن دريد اشتقاق الرثيال في اسم الأسد من تربل لحمه وغلظه والياء فيه زائدة فعلى هذا القول يجوز أن يكون ربيلاء على ما جاء في الحديث .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه لم يخرج في سفر قط إلا قال حين ينهض من جلوسه

اللهم بك ابتسرت وإليك توجهت وبك اعتصمت